نافذة

جواز سفر

هل ننظر إلى أرضنا على أنها المكان الأقل كلفة لحياة نريدها؟
هل نتخيل أن حالة الحب التي يعيشها أحدنا هي حالة مؤقتة للوصول إلى حالة أخرى؟
هل ننظر إلى صداقتنا أو صداقاتنا على أنها حملة علاقات عامة نجني منها ما نريد؟
هل وهل؟
ويبقى جواز السفر للمرور من مرحلة إلى أخرى حاضراً في الذهن!
أصعب ما في الأمر أن تتماهى مع الوطن أو مع من تحب، أو مع صديق، وإن تهيأ لك أو له أنه يبذل أضعاف ما تبذل من أجلك، أو رأيت أنك تتفانى من أجله بصورة كبرى، والصعوبة تكمن في أن كلاً منهما يظن نفسه المتفضل.. فالوطن الذي يمنح حليبه للعابرين يتركك على الهامش جائعاً محتاجاً إلى عاطفة وحقوق! أرايت الوطن الذي يسلبك حقوقك وفضائلك وجهودك بأقلام غريبة مشوهة لا علاقة لها به أو بك؟! هل أقسى من أن تقف في طابور طويل منتظراً أن تطبع قبلة على جبين الوطن الذي استخرجك من رحمه، ولكن الذين لا علاقة لهم يحكمون على نيتك وشفتيك، وعلاقتك التي يرونها مشبوهة بهذا الوطن الجميل؟!
ومن تماهيت به وتماهى بك، فاختلطت الروحان، وتعانقت المسام كلها، وتجد ذات لحظة أنه صار خارج إطارك، وأنك صرت خارج اللوحة بتمامها! فهل من المعقول أن يضحي غير الأحمق بلوحة من حياة غنية تفتديه وتهديه كنجم فريد في السماء لا نجم غيره ليتبع مجموعة من الكواكب القابلة للرصد والمعرفة بالعين المجردة أو الأدوات الحديثة؟!
هل يمكن لحياتنا أن تكون جواز سفر للعبور، وجواز سفر للعبور إلى اللاشيء؟ فكم من الوقت تبذل من أجل التوصل إلى التلافيف في الآخر الذي هو أنت؟ وتأتي لحظة لتسفح فيها عمرك على مدارج عهر غير آبه بما يجلبه ذلك من قسوة لوجه في المرآة، فتصبح خائناً لذاتك مرة أخرى، كما كنت خائناً لوطن وتراب!
ومن ظننت أن التلاقح الفكري بلغ مداه بينك وبينه، ووصلت إلى قناعة تامة بأنه صديق الأبد، ومن دون سابق إنذار يصبح بعيداً بفعل منك أو بفعل منه! فهل تستحق الرحلة القصيرة جداً أن يتحول الصديق إلى جواز للسفر للعبور إلى تطويب أو علاقات اجتماعية يحتاجها أحدنا من خلال صديقه، ولا يمكن أن تأتي من سواه!
يتشاكيان
يتبادلان الهموم
وفي ذهن كل واحد منهما تختبئ غاية يريد تحقيقها
يرجو كل منهما أن يحقق له الصديق ما يريد قبل فوات الأوان
وحين يتحقق ما يريد، يكسب شيئاً يظن عظيماً ينتصل من عهد، ولم يدر أنه خسر عمره الماضي، وخسر قادماً مهماً بين يديه ليلوب بحثاً عن مقامرة ومغامرة تعيده إلى ذاته ووضاعته، وأهم ما فيها أنها تعيده إلى حقيقته التي كاد يتخلص منها..!
جواز سفر
ليست حياتنا جواز سفر مهما حاولنا أن نغيّر في المفاهيم
جواز حب هي لتجعل حياتنا أجمل، ولتحوّل أيامنا إلى طهر لا مثيل له
تتحقق مصلحتنا في حياة أفضل
تتحقق أمانينا بلحظة وجدان مختلفة
نصل إلى التماهي مع الذات التي هي الآخر
مع وطن
مع حب
مع صديق
كن أنت.. ابق في دائرة العبق التي اخترتها، فمن يخن دائرته يملك القدرة على خيانة ذاته!
وماذا يتبقى؟
جواز سفر غير قابل للتجديد أو للتغيير..
لا يحمل شارة ولا جنسية غير إنسانية الإنسان.

إسماعيل مروة

ثنائي «صوت الشرق» يشعلان مساء دمشق في ثقافي دمر

سمر بلبل لـ«الوطن»: اعتبر نفسي سفيرة لبلدي أكثر مما أنا مغنية

الفرقة المشاركة في الحفل

حضور كثيف في ثقافي دمر

حسام الدين بريمو: نحن مستمرون في تقديم الطرب الأصيل حتى لا نفقد هويتنا

سارة سلامة- «ت: طارق السعدوني»

لم تتمالك عند صعودها المسرح دموعها وحنينها لوطن يمثل جذورها وتمثله هي كسفيرة لفن وصوت وطرب ثمين باق، فلم تكن لتغني حرفاً واحداً قبل النظر بشغف كبير لجمهور كادت ترمي له كل شوق غياباتها، فنظرتها كانت كفيلة بمعرفة ما يسكن بداخلها، ربما هذا هو العشق وهذا هو الوله والتعلق حتى بكل زاوية وبكل وجه حضر لتشكر بعينيها كل من أتى، ومع غياب الطرب الأصيل والتلوث السمعي الذي تشهده أيامنا تبقى سمر بلبل وزوجها الملحن الدكتور عصام شريفي شمعة مضيئة في شبه ظلام دامس وعتمة أبى أن ينيرها إلا قلائل، ليشعلا مساء دمشق بأغان جميلة تتماهى مع أيام زمن جميل مضى.
حيث أحيت فرقة ثنائي «صوت الشرق» الفنانة سمر بلبل وزوجها الملحن والدكتور عصام شريفي بالاشتراك مع أوركسترا ندى بقيادة المايسترو حسام الدين بريمو أمسية غنائية على خشبة مسرح ثقافة دمر، وقدم الثنائي باقة من الأغنيات والبداية كانت بأغنية للوطن، وقصيدة «إلا أهواك»، ومختارات كلثومية وموسيقا «تحميل عجم، و«ياشالها»، وقصيدة «كيف أصحو».

سفيرة لبلدي

وقبيل صعودها على المسرح قالت سمر بلبل في تصريح خاص لـ«الوطن» إن: «سعادتي في الوقوف على المسرح السوري لا توصف ولكنها لا تخلو من الخوف الذي يترافق مع بداية كل حفلة، وسنقدم مقطوعة من تلحين زوجي الدكتور عصام وهو لحن خاص بي إضافة إلى الكلثوميات أما البداية فستكون مع أغنية لسعاد محمد عن الوطن».
وعن قلة الجمهور الطربي بينت بلبل أن: « كل نوع له جمهوره ومن حق الناس الاستماع إلى أي نوع يروق لهم، ولكن المشكلة أننا لا نعطي فرصة للطرب الأصيل ولا يأخذ الحجم نفسه من الدعاية والتسويق».
أما عن شعورها وهي تقف على المسرح السوري فتقول بلبل إن: «غنائي في الخارج يحملني مسؤولية كبيرة لأظهر كم أن موسيقانا وغناءنا مهمان لأنهما كنوع ليسا مألوفين بالنسبة لهم، وأشعر أنني سفيرة لبلدي أكثر مما لو كنت مغنية، وفي سورية ليس لديّ المخاوف ذاتها وتكون المسؤولية من نوع آخر أي إن الاختلاف يكون فقط في المسؤولية، وفي بلدي الغناء له وقع خاص وأجمل من الغناء في أي مكان آخر واستمتع بقدر شعوري بالمسؤولية».

الموسيقا لم تقف يوماً

وبدوره قال الدكتور والملحن عصام شريفي إن: «هذه الحفلة هي الثانية التي نقدمها خلال أسبوع في مدينة حمص واليوم في دمشق والاختلاف بالبرنامجين بسيط، والعمل اليوم يكون اختمر مع الشباب العازفين الذين بذلوا قصارى جهدهم لأنهم ملتزمون بعدة نشاطات ثقافية أخرى ولكن حرفيتهم العالية تغلبت على عدد البروفات وكان واضحاً ذلك في حفلنا السابق، ولمسنا في قدومنا هذا العام إلى سورية ازدياد حجم النشاطات الثقافية وهذا دليل عافية».
وعن مشاعره قبل البدء في الحفل أوضح شريفي : «لا استطيع دائماً وصفها وذلك بسبب غيابنا عن البلد لفترات، وعندما نعود ونقوم بنشاط ثقافي نرى أن سورية تستحق أن تعيش بالثقافة، والمشاعر لا توصف في هذه الحالة لأننا نعاني الحرب الشعواء على بلدنا حتى في إقامتنا في فرنسا، وحقيقة قبل يوم واحد من قدومنا إلى سورية قال لي أحد الأصدقاء كيف تذهب إلى سورية وهي مدمرة فجاوبته لو كانت كذلك كيف أذهب واصطحب أغلى الناس معي وهما زوجتي وابنتي، سبب هذا التصور هو حجم الإعلام الغربي الذي يضخ السموم، وشيء مهم أن نعود ونحمل صوراً حية عن بلدنا حتى يساهم كل واحد منا بدوره ويروي الصورة الصحيحة عن سورية والأمسيات الثقافية والحفلات الفنية والمهرجانات ونقول للعالم كله إن الموسيقا لم تقف يوماً وبقيت جزءاً من الحرب والانتصار».

سمر بلبل وعصام شريفي

مستمرون في حفاظنا على الهوية

وعن التحضيرات أخبرنا المايسترو حسام الدين بريمو أن: «كل البروفات جرت بأسلوب سلس للغاية، وخاصة أن شريفي صاحب الموسيقا الجميلة هو شخص هادئ ويتعامل مع الموسيقيين وكأنهم أولاده جميعاً، أما وجودي فكان بين المطرقة والسندان أي بين صاحب الألحان والموسيقيين، والاثنان كانا في غاية الروعة».
وأضاف بريمو إن: «الموسيقا جميلة ولكنها عندما تكون جديدة نحتاج إلى وقت لنحبها والناس بشكل عام تفضل اللحن المطروق أما إذا كان جديداً فتملّه، لذلك فإن الألحان الجديدة كانت مدروسة منذ البداية وعملنا على ألا تكون طويلة، واختار شريفي قطعاً صغيرة ذات اللحن الشرقي الأصيل وفي الوقت نفسه خفيفة على الأذن، وأشعرني رد فعل الجمهور في حمص أن اختياره موفق، حيث حملنا على الألحان التي تعرفها الناس قطعاً جديدة أحبوها بحيث تكون مسبوكة ومحبوكة بشكل صحيح».

> عصام شريفي: أمسياتنا لم تتوقف يوماً وهي جزء من الانتصار

وبالنسبة لترافق الحفل مع حفلة أخرى للمطرب الأردني أدهم النابلسي وغياب جمهور كبير لكونه لكونه هوى باتجاه الأغان السائدة وترك الطرب الأصيل بين بريمو أن: «الناس خرجت من حرب دامت ٧ سنوات ولسان حالها يقول: (لا تسمعني شيئاً جيداً بل اسمعني شيئاً مسلياً)، وهذا يتطلب منا بعض الوقت من الصبر لا التوقف، وهذا ما جعلنا نأتي ونقدم اليوم نحن وعشرون موسيقياً والدكتور عصام هذا الطرب الصعب مع قلة الإقبال من الجمهور، وذلك دليل على أنه لا يزال هناك جمهور متمسك بحالة الأصالة، ويجب ألا تغيب عن ذهن الأمة وإلا فإننا سنصبح بلا هوية لذلك نحن مستمرون في حفاظنا على الهوية».
من الجدير بالذكر أن الفنانة سمر بلبل هي ابنة المسرحي السوري فرحان بلبل وبدأت مبكراً في الغناء بعد أن اكتشف والدها إمكانياتها الصوتية من خلال العمل معه في أعماله المسرحية للأطفال، ثم أخذت بعد ذلك تغني لأم كلثوم قبل أن تدرس الغناء الغربي الكلاسيكي في المعهد العالي للموسيقا بدمشق.
أما الدكتور عصام شريفي فهو طبيب جراح يعمل في فرنسا، وقد نشأ في بيت موسيقي هو منزل والده أحمد شريفي الذي يمتلك واحدة من أهم المكتبات الموسيقية في الوطن العربي، وقد بدأ الدكتور شريفي تعلم الكمان في التاسعة من عمره، قبل أن يتحول إلى آلة العود في عمر السادسة عشرة، وبعد لقائه سمر بلبل شكلا معاً فرقة موسيقا الشرق في حمص، قبل أن يتحولا إلى ثنائي صوت الشرق.

اللعب في الشارع.. أمر واقع أو إهمال أهل؟

المساحة الوحيدة المتاحة على الرغم من خطورتها ونتائجها!

ثناء خضر السالم

في الذاكرة صورة رائعة لثلّة من الأطفال يركضون خلف بعضهم في طريق يخلو من السيارات يتراشقون حبات السرو ويلعبون «سبع طوابق وحبّو جفتو»، يمثلون مشاهد من ريّا وسكينة، وحين يعودون إلى البيت يكون التعب قد أنهك أجسادهم الصغيرة فينامون أحياناً من دون أن يأكلوا.
في الذاكرة صورة لألعاب بريئة وطفولة جميلة بسيطة عشناها، طفولة خالية من ترفيه نحلم به موسيقا، غناء، رسم، لكنّها طفولة جميلة، عندما أذكرها تبتسم عيوني ويغرّد قلبي فرحاً. طبعاً كنّا نلعب وقت العصر حصراً.
والسؤال: ما الذي حلّ بي عندما صرت أمّاً؟ أول أمر كنت مصرّة على تنفيذه هو، لا مجال للعب ابنتي في الشارع وبقيت على هذه الحال حتى صار عمرها خمس سنوات رأيتها من وراء قضبان شرفتنا تراقب الأطفال بألم فقرّرت أن أتركها تلعب وطبعاً مع أطفال أثق بتربيتهم مع جلوسي على الشرفة ومراقبتها.
ما أريد أن أقوله التنظير مختلف تماماً عن الواقع والطفل بحاجة للعب مع أقرانه وتفريغ طاقته مع وجود رقابة عليه وثقة متبادلة بينه وبين أهله.
اللعب في الشارع هذا الموضوع الذي طرحته، تابعوا معي هذه الآراء واحكموا بأنفسكم:
هدى معلّا (مهندسة مدنية): له إيجابيات وله سلبيّات وسلبيّاته أكثر من إيجابيّاته. إيجابياته: يعتمد الولد على ذاته، وتقوى شخصيّته، وتزداد معارفه. سلبياته: الشارع غير آمن ومن الممكن أن يتعلّم سلوكاً خاطئاً وكلمات نابية والحل البديل بما أنه ليس هناك حدائق، فلابد من وجود ساحات خاصة باللعب تخلو من السيّارات.
رقيّة إبراهيم (معهد زراعي): ثمّة أهال عوّدوا أطفالهم وهم في عمر السنتين اللعب في الشارع، وهذا أدى إلى عدم القدرة على ضبط الولد وتشبثه بالبقاء في الشارع، الولد لم يعد يرد على أهله وسيبقى في الشارع طول الوقت وسيتأثر بجو الشارع وسيشعر أن أهله على خطأ وهو على صواب. الحل اللعب بالحدائق إن وجدت، وباحة المدرسة للصبيان أمّا البنات فليس أمامهم سوى اللعب بألعابهن في البيت.
نجاح حسن(ربة منزل متقدمة في العمر): يجب علينا ألا نمنعهم ونحرمهم لكن لوقت محدود مع المراقبة يوجد أهال يتركون أولادهم كل الوقت في الشارع ومن دون رقابة.
حسام قعقاع(ممثّل مسرحي): عندما كنّا صغاراً كنّا نلعب في الشارع وكانت التربية صارمة، لكن الواقع اختلف، صحيح مثلما ربوك أهلك ستربّي ابنك لكن الوضع لم يعد كما كان سابقاً صار الانترنت مباحاً فما حصل معي منعني من ترك ابني يلعب في الشارع ابني في الثامنة ومعه (تاب) لاحظنا أنا وأمه أنه ينزوي، راقبناه كان يحاول فتح مواقع إباحية لأن رفيقه في الحارة قال له لن ألعب معك إن لم تفتح موقع.... ومنذ سنة ابني ممنوع من النزول إلى الشارع.
داليا إبراهيم (سنة ثالثة أدب إنكليزي): فيروز تغنّي للأطفال قائلة: عم يلعبوا الأولاد عم يلعبوا تحت السما الزرقا عم يلعبوا... وبيركضوا ما بيتعبوا. الأولاد بحاجة لفسحة سماوية ليلعبوا وبيوتنا بالأغلب تفتقر لفسحات للعب الأطفال، حتى ونحن ندرك أهميتها عندما نشتري بيتاً لا يسعنا التدقيق كثيراً بسبب غلاء العقارات. وبشكل عام أينما لعب الأطفال فهم بحاجة لرقابة الأهل ولو عن بعد، ففترة لعبهم ليست لراحة الأهل سواء كانوا في الشارع الذي لجأ إليه أطفالنا أم في غيره لعدّة أسباب أهمها النقص في المراكز التي تهتم بشؤون الطفولة وتساعدهم على اكتشاف مواهبهم، وحاجة الطفل لتفريغ طاقته. المهم من الضروري رقابة الأهل لتجنب المخاطر.
محمد الظاهر(رئيس الهيئة الإدارية في كلية الآداب، جامعة طرطوس): برأيي لعب الأولاد بالشارع ضروري لأنه من الصعب حبس الولد في البيت، لكن ضمن ضوابط يعني أن نعرف مع من يلعب، ما سلوك من يلعب معهم؟ وطبعاً لأوقات محددة.

ديما السالم(مدرّسة لغة فرنسية): من حق أي طفل أن يعبر عن ذاته ومشاعره ومن حقه تفريغ طاقاته، واللعب أفضل وسيلة لذلك، لست ضد اللعب بالشارع لكن ليس أي شارع فقد نجد أطفالاً يلعبون بالكرة في شارع تزدحم فيه السيّارات هنا أنا ضد اللعب. أما في شوارع فرعية قليلة السيارات كشارع منزلك مثلاً فلا مانع.
باسل عبد الله (أعمال حرة): لعب الأولاد بالشارع غير محبّب لي لعدّة أسباب منها عدم أمان الشارع من السيارات والدراجات والألفاظ البذيئة وعدم النظافة وإدخال سيئات الشارع إلى بيئة المنزل، كما يسبب مشاكل مع الجيران. وأهم شيء أن أكون مرتاحاً حين يكون أولادي أمام ناظري.
هدى فرج(مدرّسة لغة عربية): لعب الأطفال بالشارع أمر عادي وطبيعي وخصوصاً في مجتمعاتنا العربية. الإيجابيات تفرّغ شحنة من خلال اللعب مع أولاد الجيران أو رفاق المدرسة وهو ما يجعل الطفل اجتماعيا من خلال الاختلاط بأطفال من عمره. لكن السلبيات أكثر، تعرضه لأخطار السيارات وتعلّم عادات سيئة مثل الشتائم واكتساب سلوك سيئ كالتدخين من خلال تقليد أطفال آخرين، وفي عصرنا نخاف من ظاهرة انتشار المخدّرات أو من الاختطاف لذلك تنظيم طاقات الطفل في نواد أو نشاطات كالسباحة أو الرياضة أو الموضة الدارجة.
إبراهيم علي(طبيب أسنان): أنا لا أسمح لأطفالي باللعب في الشارع في زمن كثرت فيه الأخطار ممكن أي قطعة تكون مخلّفات حرب فيها ضرر، وعدد سيارات ضخم وأغلب السائقين طائشون بسبب وضع البلد والحفر والمطبات عددها مضاعف، ناهيك عن غياب الأمان بسبب ظروف الحرب.
منال ناصر(دكتورة في اللغة العربية مدرّسة في جامعة طرطوس): لا أفضل أن يلعب الطفل في الشارع مهما كانت الظروف والدوافع، وأنا أستغرب كيف يمكن للأهل أن يتركوا أولادهم في الشوارع ليلاً ونهاراً صيفاً شتاءً. هذه العادة سيّئة للغاية وإن كان هناك من يبرّرها بأن الطفل يجب ألا يُحجز وأن يُعطى حريته وأن يلعب ويتفاعل مع غيره حتى لا يكون انطوائياً، فمن وجهة نظري الشخصية يمكنني أن أملأ فراغ ابني بأي شكل يعود إليه بالنفع لا بالضرر، بدلاً من لعبه غير الهادف في الشارع يمكننا أن نسجّله بدورات سباحة أو كرة قدم في نواد، حيث ننمّي موهبته وينفّس طاقته بشكل هادف وصحيح أو تسجيله بدورات وأنشطة أخرى دورة لغة مثلاً أو حاسوب أو أي شيء آخر يفضله ويحبّه. أنا شخصياً أفكّر في مصلحة طفلي وبتربيته تربية صحيحة لا أن أتركه في الشارع ساعات على أنه يلعب لأنه طفل بحاجة للّعب مع غيره. في الشارع يتعرض للكثير من الأشياء السيّئة من أوساخ وغيرها، ناهيك عن الكلام البذيء وتعرّضه لحوادث تؤثّر سلباً فيه.
أحمد جوني (موظف بالمكتبة المركزية): أنا ضد الشارع الذي يجعل الطفل يكتسب عادات سيئة ويلفظ كلمات بذيئة.
هناء إسماعيل (دكتورة في اللغة العربية): اللعب في الشارع جميل وفيه انطلاق وحرية وتعزيز للاستقلالية والثقة بالنفس لو كانت الشوارع آمنة مثل زمان والأهل يجلسون نحو الأطفال على طريقة المدينة الريفية، أمّا الآن أنا ضد الأمر لأن الشوارع صارت ضيقة وغير آمنة وصار يوجد حدائق بإمكان استيعاب الأطفال فيها بشكل أفضل وأكثر تنوّعاً للّعب.
محمد الفاضل (مهندس طبي): أنا ضد اللعب في الشارع لكن يجب على الحكومة أن توفر حدائق وألعاب أطفال بكل المناطق ولكل الأطفال، وليس حدائق جميلة للمناطق الغالية وألواناً وألعاباً رائعة وللمناطق الثانية أرجوحة وزحليطة.
نهاد أحمد(روائية):لعب الأطفال في الشارع يهدّد الأطفال لأنهم عرضة لتعلّم سلوك مختلف بعيداً عن رقابة الأهل، ويمكن أن يتعرّض للعنف أو تحرش لفظي أو جسدي قد يؤثّر فيه سلباً مدى الحياة.
خالد السلمو(مدير مدرسة) يعد لعب الأطفال في الشوارع من السلوكيات الخاطئة خصوصاً أنه قد يعرّضهم للدّهس. واللعب وسيلة لإعداد الطفل للحياة المستقبلية وهو نشاط حرّ وموجّه شرط أن يكون في مكان آمن.
ربيع حسن(مكننة زراعية): لعب الأطفال عموماً هو حالة صحية وطبيعية لنمو شخصية الطفل وقدراته العقلية والجسدية والنفسية.
أمّا عن الشارع والبيئة المحيطة ونوع الأطفال وأعمارهم:
فادي أبو نظام: أنه سؤال متشعّب ومتّسع قد أكون معه في بعض الجوانب (الاختلاط الاجتماعي، الألفة والود بين الأطفال في الحي الواحد، خلق أنواع مختلفة من الأجواء الاجتماعية للطفل اقتراب الطفل من الواقع الاجتماعي والحياة على حقيقتها. وأنا ضده بسبب الأخطار التي يسببها الشارع كغياب الرقابة والضرر بالمرافق العامة وتعكير الجو الاجتماعي العام السائد في الحي.
رهف ديب (سنة ثانية هندسة تقنية): قد تؤول النظرة العامة إلى لعب الأطفال في الشوارع إلى الانحدار الأخلاقي والتعامل السلبي والضياع وفساد التربية في المنزل، لكن ذلك لا يمكن تعميمه والأخذ به على أنه حقيقة عامة فبرأيي إن الأطفال لا يمكن حجز حريتهم ضمن نطاق معيّن وهو المنزل أو الجو العائلي فقط، فساعة لعب بين الأصدقاء في الشارع تقوّي اجتماعيّتهم وتروح عن أنفسهم مع الأخذ بالحسبان البيئة التي يكونون بها ومعرفة أخلاقيات وسلوك أصدقائهم ضمن الشارع أو الزّقاق الذي يوجدون به.
نجوى صقر(مدرّسة متقاعدة): له فوائد وفيه مضار، العبرة في توجيه الطفل.
تمام إبراهيم(معهد إنكليزي): الأولاد سيلعبون ولا يمكن حرمانهم، ففي اللعب تفريغ لطاقاتهم التي لا يمكن تفريغها داخل المنزل. المهم مراقبتهم ومعرفة مع من يلعبون.
وختاماً أقول: مهما تعددت سبل التسلية والترفيه من سباحة إلى موسيقا إلى لغة، فالطفل بحاجة أيضاً للتواصل مع أقرانه في أغلب الأحيان في الشارع لعدم وجود ساحات مخصّصة للعب الأطفال، فالمطلوب من الأهالي الانتباه لنوعية الأولاد الذين يرافقون أولادهم ومنعهم من اللعب في الشوارع المفتوحة ومراقبتهم، ويعود الأمر في النهاية لكم.